

ثم هو قد طبع هذه الجنسية
الإسلامية بسمّة المقت للآلهة
الباطلة، والحب لله الواحد
الأحد...!!

فيلسوف ، وخطيب.. رسول،
ومُشرّع ، محارب ، وفتح لأفكار،
ومصلح لعقائد .. مُحيّ لعبادة بغير
صُورَ ولا تماثيل .. !!

مؤسس لعشرين دولة دنيويّة،
ومُنشئ لعالم من الروح...!!
ذلكم، هو "محمد" ﷺ ..

فمن ذلك الرجل الذي يمكن أن
يكون أعظم منه، بكل المقاييس التي
تُقاس بها عظمة الإنسان . . ؟ !!

ما الذي جعل هذا الشاعر الفرنسي الكبير - من شعراء
القرن التاسع عشر - يُرصّع كتابه "السفر إلى الشرق" بهذه
الكلمات الوضاء الحسان، عن رسولٍ لم يُعرف عنه إيمان به،
ولم تُصدّه مسيحيته عن الاعتراف بعظمته، وروعة أيامه..؟!